

التعليق على تفسير الجلالين | سورة آل عمران ٠٨١-آخرها () | يوم ٤١/٧/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم
انما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم -

00:00:00

والله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للرابع عشر من شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والف
درسنا في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا تفسير الجلالين رحمهم الله تعالى السورة سورة - 00:00:20
ال عمران وقف بنا الكلام عند قوله تعالى ولا ولا تحسبن ولا يحسبن الذين كفروا لا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية مئة وثمانون. ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله - 00:00:40

هو خيرا لهم. بل هو شر لهم. هذه الاية ننظر ننظر فيها ونتأملها. من حيث الربط بين الايات لها علاقة بما قبلها ولها علاقة بما
بعدها. هذا نسماه السياق سياق الايات. سياق ينقسم قسمين - 00:01:10
سياق يسمونه السباق واللاحق. فهذه لها علاقة بسباقها ولا لها ولها علاقة بلحاقها. اما سباق فهي اشارة الى الذين يبخلون بمالهم في
الجهاد في سبيل الله. لان الايات جاءت في سياق في سياق - 00:01:40

الحديث عن الجهاد واعظم عدة في الجهاد هو المال. المال والسلاح ولما تحدث الله سبحانه وتعالى عن موقف المنافقين وايضا
الكافرين في قوله تعالى ولا يحسن ان كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم وقوله - 00:02:00
ما كان الله ليزر المؤمنين على ما انتم عليه. جاء جاء التذكير بالانفاق والنهي والتحذير من البخل. ثم هذا حيث ما ما قبلها. اما من
حيث ما بعدها فهو واضح جدا. وهو الحديث عن اليهود الذين قالوا - 00:02:20
ان الله فقير ونحن اغنياء. من هم ابخل الناس على وجه الارض؟ هم اليهود. ابخل الناس على وجه الارض في هذا الوقت وقبله
هم اليهود وهم الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. ف ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة وجعلهم افقر الخلق. فهي مرتبطة -

00:02:40

لما قبلها وما بعدها. طيب. يقول المؤلف ولا يحسبن الذين يبخلون قرأت بقراءة بالتاء وبالياء. ولا يحسبن ولا تحسبن اظن قراءة حمزة
يا شيخ. حمزة ها؟ حمزة واحدة اي نعم. حمزة انفرد بالتاء - 00:03:02
ايه والجمهور على الياء. هذي ما يذكرون هنا في الاصول. في الفرش في الاصول. لا تحسبن ايه. ها او ان المؤلف ما ما اشار اليه لانه
مرت كثيرا حسب او حسب ايه طيب هذي الان - 00:03:32

اذا اذا قرأتها بقراءة الجمهور قلت ولا يحسبن الذين يبخلون يكون الذين يبخلون هو فاعل يحسب. طيب يحسب ينصب مفعولين
وين مفعول الثاني؟ والاول قال المفعول الثاني خيرا. والاول يقدر. تقدير ماذا؟ ولا - 00:04:02
لا يحسبن الذين يبخلون بخير لهم. وليحسبن الذين يبخلون يعني ان بخلهم خير لهم هذا التقدير على قراءة الجمهور على
قراءة حمزة ولا تحسبن هذا خطاب للنبي ولكل من يصلح له الخطاب - 00:04:22

لا تحسب انت الذين يبخلون هو المفعول الاول. خيرا هذا المفعول الثاني يعني في خير او في سعادة او في نجاة او نحو ذلك. يعني

تقدر له ما يتناسب. ولذلك المؤلف ماذا قال؟ قال شف - [00:04:42](#)

قال ولا يحسبن الذين خلوا ما اتاهم الله من فضله اي بزكاته. يعني يبخلون باخراج الزكاة. اذا كان يبخل باخراج الزكاة وهو يبخل من باب اولى بالصدقات كلها. والانفاق. طيب يقول هو يقول هو هذا - [00:05:02](#)

ضمير الفصل. او يقدر انه بخله. يكون المفعول المفعول اول بما اتاه الله وخير له. قال خيرا لهم مفعول ثاني. والضمير للفصل. والاول المفعول الاول بخله. ولا يحسبن الذين يبخلون بخلهم - [00:05:22](#)

خيرا لهم بخلهم. مقدرا قبل الموصول على الفوقانية. شف. قبل قبل الموصول على يعني قبل الذين يعني لا تحسبن بخل الذين الفوقانية بخل الذين يقدر قبل الذين قبل اسم الموصول. وقبل الضمير على التحتانية اللي هو الضمير هو. ولا ولا - [00:05:52](#)
لا يحسبن الذين يبخلون بخلهم هو خير لهم. طيب. قال بل هو شر لهم. بل للاضراب اي قال هذا بل للاضراب يعني الاضراب معناه انتقال من كلام الى كلام. يعني ترك الاول - [00:06:22](#)

انتقل لكلام جديد قال هو شر لهم. اي لا يظنون انه خير بل بل ليعلموا انه شر لهم ثم بين ما وجه الشر فيه قال سيطوقون ما بخلوا به اي بزكاته من المال - [00:06:42](#)

قال يوم القيامة بان يجعل حيا بان يجعل حية او حية في عنقه تنهشه كما ورد في الحديث الحديث جاء يمثل ليمثل لصاحب المال الذي يبخل بزكاته بشيء يمثل له ماله بشجاع اقرع. شجاع الاقرع هو الثعبان. وانما قيل اقرع لكثرة السم في رأسه. له زبيبان -

[00:07:02](#)

يأخذ بلهزميتين يعني بشدقيه شدقي الرجل الايمن والايسر. يأخذ بشدقيه ويلتف عليه ويقول انا كنزك انا مالك. حتى جاء في بعض الآثار انه يأتيه وهو في عرصات يوم القيامة في المحشر - [00:07:36](#)

ويلحق به حتى يلتف حوله. ويقول انا مالك انا مالك. وفي المحشر عذاب. حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب او فضة لا يؤدي زكاتها الا صفحت له صفائح من نار ثم تكوى يكوى بها جبينه وجنبه وظهره في - [00:07:56](#)

في يوم مقداره خمس مئة سنة او خمس مئة آ خمس مئة سنة حتى يقضى بين العباد حتى يقضى دل على انه يعد قبل يعني عنده عذاب قد يعذب في الدنيا وقد يعذب في القبر وقد يعذب في المحشر. ويعذب في نار جهنم - [00:08:16](#)

المال اما خير لك واما شر. ان احسنت التصرف معه وانفقت في سبيل الله واستخدمته في طاعة الله كان خيرا لك وكان ذخرا لك. وكل متصدق في ظل صدقته يوم القيامة. وان بخل به او انفقه - [00:08:36](#)

في على غير وجه كان شرا عليه. قال ولله ميراث السماوات والارض. يعني الارض كلها لله لله وهو الذي يرثها ويرث ما عليها من اموال غيرها. يقول بعد فناء اهلها والله بما تعملون خبير - [00:08:57](#)

قال بالتاء والياء. والله بما تعملون او بما يعملون. يعني بما يعملون هؤلاء البخلاء وغيرهم. او بما تعملون انتم خبير فيجازيكم فاذا كان خبيرا بكم جازاكم عن اعمالكم. احصاها وجازاكم عليها - [00:09:17](#)

شف وحتى مناسبة قوله ولله ميراث السماوات والارض للحديث عن المال والبخل وغيره. المال لله والله لينظر ماذا تفعل به. طيب قال تعالى بعدها لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير - [00:09:37](#)

ونحن اغنياء هذي مقالة اليهود قال وهم اليهود قالوه لما انزل الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا ظنوا ان الله ان الله ليس عنده شيء. قالوا ما دام ان الله محتاج للقرض. اذا هو فقير. قال لو كان - [00:09:57](#)

ما استقرضنا ولم يعرفوا معنى الاية. معنى الاية ان الله شبه الصدقة بالقرض من اي وجه ان القرض يعود الى صاحبه. والصدقة تعود لك. هذا الذي يعني سماها الله قرضا. لانك اذا - [00:10:23](#)

انت صدقت لله عز وجل ولوجه الله الله رد اليك صدقتك يوم القيامة وزيادة. فهذه صفة القرن. الله قال من من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ عرفت؟ وهذا من باب يعني من استفهام - [00:10:43](#)

يعني من ذا الذي يقبض الله قرضا حسنا؟ استفهام وسمى القرض او وصف القرن بانه قرظ بانه قرظ حسن فهؤلاء ما يدرون جهلة.

قالوا لو كان غنيا ما استقرضنا قال الله عز وجل سنكتب سنكتب ما قالوا يقول المؤلف اي نكتب اي ان الله - [00:11:04](#)
تأمر الكتبة يأمر كتبة سنكتب ما قالوا يعني يأمر الكتبة الذين يكتبون الملائكة الملائكة فيه آيات كثيرة يسند الكتب الى الله. يعني
مثل قوله تعالى آا اكتبوا ما قالوا هذي سنكتب ما قال لا. ونكتب ما قدموا في ايه؟ نكتب ما يبيتون - [00:11:31](#)
في آيات يعني طيب يقول في في صحائف اعمالهم ليجازوا عليها وفي قراءة مبنيا للمفعول. سيكتب ها يا شيخ عبد الاله. ابو حمزة.
حمزة فقط اي نعم سيكتب ما قالوا و - [00:12:01](#)

قال وقتلهم قال ونكتب قتلهم. يعني نحصي ونقيد كلامهم هذا ونحن نقيد ايضا افعالهم التي منها القتل. قال بالنصب والرفع. قتلهم
وقتلهم. على على نفس يعني هذي مبنية على القراءة السابقة. سيكتب ما قالوا وقتلهم. اي يكتب قتلهم. او سنكتب ما قالوا -
[00:12:31](#)

ونكتب قتلهم بالنصب والرفع نفسه ها حمزة ايه وقتلهم الانبياء بغير حق كلمة بغير حق هذي من باب بيان شناعة فعلهم وقبح فعلهم
والا ما في قتل بالحق وبغير حق - [00:13:01](#)

الانبياء لا يقتلون لا بحق ولا بغيره. وانما قال الانبياء بغير حق ليبين لك ان هذا ظلم واعتداء لا وجه له ابدا ونقول ايضا بالنون والياء.
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ويقولوا سيكتب ويقول كلما ابن - [00:13:24](#)

حمزة حمزة. ايه. ذوقوا عذاب الحريق اي النار. سميت بالحريق واحراق اهلها. نسأل الله العافية نسأل الله العفو والعافية ويقال لهم
اذا القوا فيها ذلك بما قدمت اي ذلك العذاب بما قدمت ايديكم - [00:13:44](#)

بما قدمت يقال لهم هذا من باب الاهانة والاذلال لهم. يعني هم يعذبون ثم يأتيهم عذاب نفسي. وهو الاهانة والذلة. طيب يقول ذلك ما
قدمت ايديكم. يقول لماذا عبر بالايدي؟ ما يكون كل احيانا يكون باللسان. احيانا بجوارح اخرى - [00:14:11](#)

يعني يعني المعاصي والذنوب قد تكون باللسان قد تكون بجوارح اخرى ليست في الايدي فقط. لماذا قال بالايدي ذلك مقدمة ايديكم.
قال لي ان اكثر الافعال تكون بالايدي. اكثر ما يباشر به الانسان بيديه - [00:14:31](#)

طيب وان الله ليس بظلام للعبيد. ليس بظلام اي ليس بذي ظلم. المعنى واحد يعني لا يوصف الله والله وما ربك بظلاما للعبيد؟ هذا
تنزيه لله عز وجل قال وما وان الله ليس بظلام للعبيد. فيعذبهم بغير ذنب. طيب. يقول الذين قالوا ان الله - [00:14:50](#)

عهد الينا يقول الذين هذي نعت للذين قبلهم. يعني صفة للتي قبلها واين التي قبلها يعني عنده الذين احسنت الذين الذين اي نعم
الذين قالوا وهم اليهود هم الذين قتلوا الانبياء - [00:15:19](#)

وهم الذين قالوا ان الله عهد الينا. عهد اليكم في اي شيء؟ قال في التوراة. باي شيء؟ قال الا نؤمن رسول نصدق حتى يأتينا بقربان
تأكله النار. قال لا نؤمن لك يا محمد حتى تأتينا به - [00:15:39](#)

وهو ما يتقرب به الى الله. من من نعم وغيرها. فان فان قبل هذا لك انت. جزاك الله خير يقول فان قبل جاءت نار بيضاء من
السماء فاحرقته والا بقي مكانه - [00:15:59](#)

طيب هذا هذا يعني هذا كذب من اليهود. ما اوصاهم الله اوصاهم الله بان يؤمنوا بمحمد واعطاهم وامرهم بالايمان بمحمد صلى الله
عليه وسلم. ولم يأمرهم بان بان محمدا يقدم لهم قربان حتى تأكله النار - [00:16:30](#)

هذا افتراء وكذب منه. ولذلك المؤلف يقول يقول هذا كان في الانبياء السابقين ممكن بعد موسى او بعد بعد يعني في في المسيح
عيسى ومحمد لم يكن هذا موجودا. شف قال المؤلف هنا - [00:16:50](#)

يقول عهد الى بني اسرائيل ذلك الا في المسيح ومحمد ولذلك الله كذبهم رد عليهم. قل لهم توبيخا قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات
والمعجزات وبالذي قلتم الانبياء السابقين الذي قلتم تدعون انها انها - [00:17:10](#)

هذا الشيء يعني وهو تقديم القربان قال قتلتموهم كزكريا لماذا قتلتموهم؟ ويحيى قتلتمهم. وحاولوا قتل عيسى وحاولوا قتل النبي
صلى الله عليه وسلم وهم قتلة الانبياء. يقول فقتلتموهم والخطاب لمن في زمان لمن في زمان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كيف

- [00:17:33](#)

يقول قد جاءكم رسل من قبل من قبلي بالبينات. كيف يخاطبهم؟ ما جاءهم رسل. اللي في زمن محمد ما فكيف يقولوا قد جاءكم؟

نقول هو خطاب لاسلافهم. وهذا كثير في القرآن. ويخاطبهم على انهم يقول - [00:18:01](#)

خلافكم وانتم تمشون على طريقة اسلافكم واسلافكم فعلوا كذا وكذا وانتم راضون به. راضون به. ولذلك حتى في البقرة الله يخاطب المعاصي النبي يقول قتلتم نفسا ما قتلوا نفسا. فادارأتم ما ادارأتم اجدادهم واسنافهم فعلوا وهم على طريقتهم وراضون بها.

فلما كان - [00:18:23](#)

راضيين وماشيين على طريقتهم خاطبهم الله بتوجيه خطاب لهم ولقد جاءكم موسى بالبينات ما جاءهم موسى جاء اسلافهم

اجدادهم لكنه يخاطبهم. شف هنا قال فلما قتلتموهم هم قتلوا يمكن يجيك واحد يهودي يقول لك انا ما قتل - [00:18:47](#)

نقول انت انت ما قتلت مباشرة لكن راضي. والراضي كالفاعل. فلما قتلتموهم ان كنتم صادقين في انكم عند الاتيان بها. اتاكم انبياء فقتلتموهم. فانتم فانتم كاذبون. قال فان كذبوك فقد - [00:19:07](#)

عذب رسل من قبلك. هذه تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم. يقول حتى لو ردوه وردوا رسالته وكذابوك فقد كتبت رسل من قبلك

كذب عيسى وكذب موسى وكذب انبياء كثيرين. جاءوا بالبينات المعجزات والحجج الواضحة. قال والزبر جمع زبور وهي الكتب

المتقدمة - [00:19:27](#)

ابراهيم. واما قال والكتاب قال والكتاب المنير قال الواضح والانجيل الكتب التي بقيت استمرت اه في زمانها كتاب المنير. وهذه ايضا

فيها قراءة ها يا شيخ بالزبر وبالكتاب. هذي قراءة اهل الشام. بن عامر. اي نعم. هشام - [00:19:51](#)

ابن عامر هي هي قراءة اهل الشام باثبات الباء. مثل مثل التي في فاضل. نعم. مثل فاضل. ايه وهذي تخالف رسم المصحف الذي

عندنا. هم. شف فان كذبوك فقد كذبوا رسل من قبلك جاءوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير. هذي - [00:20:27](#)

تخالف المصحف لكن نحن نعرف اذا جوك شخص قال لك كيف تخالف المصحف؟ ونحن نعرف ان قراءات المتواترة لا بد ان توافق

المصحف المتواترة لها ثلاثة شروط. موافقة الرسم العثماني. موافقة اللغة العربية بوجه من الوجوه والتواتر. فاذا اختلف احد هذه

الاركان - [00:20:48](#)

خرجت عن كونها متواترة. طيب هذا خالف الرسم. نقول لا هذي وافقت احد المصاحف. اي نعم يعني الشرط عندنا ما هو؟ ان توافق

الرسم العثماني في احد المصاحف التي ارسلها عثمان. عثمان ارسل مصاحف. قيل خمسة وقيل سبعة. وقيل اربعة - [00:21:08](#)

هذي مصاحف اللي ارسلها فيها اختلافات يسيرة. مثل هذي اختلاف. ومثل تجري تحتها الانهار. هذي قراءة ابن كثير تجري من تحتها

في التوبة. فهذه فيها اختلافات صلة كثيرة يعني يمكن تستطيع تجمعها تتجاوز عشر - [00:21:28](#)

مواضع في القرآن. سارعوا مرت معنا. سارعوا وسارعوا. هذه اختلافات يسيرة لا تؤثر على اثبات رسمية المصحف العثماني طيب قال

بعدها كل نفس ذائقة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيامة. توفون اجوركم اي جزاء اعمالكم. توفون - [00:21:48](#)

حسنات اعمالكم اجور اعمالكم. وسماها اجور سماها اجرا. وهو ما يثاب عليه الانسان من اعمال سواء كانت اعمال خير او شر ولذلك

قال شف قال هنا توفون اجوركم. يوم القيامة فمن زحزح - [00:22:16](#)

ابعد عن النار. او بعد عن النار. وادخل الجنة فقد فاز. قال المؤلف نال غاية مطلوبه. وهو الفوز بجنات نعيم وبما فيها من النعيم من

رؤية الله عز وجل التي هي الذ نعيم اهل الجنة ورضا الله عز وجل - [00:22:37](#)

يقول البلقيني آ لما تتبع الزمخشري ابن كشاف كشاف صاحب الزمخشري معتزلي. ولا يثبت الرؤيا المعتزلة ما يثبت الرؤيا. لما جاء هنا

قال الزمخشري قال وادخل الجنة فقد فاز. قال وليس فوق ذلك فوز. يعني دخول الجنة. يريد ان ينفي الرؤيا. يقول بلقيني البلقيني

يقول اخرجت - [00:22:57](#)

اعتزالاته بالمناقيش. فكان من هذه الاشياء التي تفوت على الانسان ما يدري. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية يقول يقول ان الكشاف

هو من اجل التفاسير يعني في البلاغة العربية يعتبر كل من جاء على بعد الكشاف عان عليه كل العلماء - [00:23:27](#)

فهو يعتبر في بابه بباب البلاغة واللغة العربية لا يشق له غبار. يعد من افضل كتب التفاسير في هذا الباب اما في العقيدة ما يصلح ابد

ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية حذر منه قال انه يدس اعتزالياته - 00:23:47

ولا تدري عنهم وقد فات على كثير من من آآ العلماء الفطاحلة الكبراء فات عليهم. ولذلك جاء بعده واختصر الكشف وحاول ان يعني يشترط على نفسه ان الا يأتي اعتزالية واحدة ومع ذلك وقع في بعض الاشياء - 00:24:07

آآ الزمخشري رجل ذكي ويفهم. ويدس اشياء يعني انا اذكر كان مر علي طالب فيه تمر علينا ايات يقول فيها شيء يقول لا ما فيها شيء فيها شي هذي الكلام مو بواضح عليه غبار قال لا لا ابدا ما في شي قلت لا في هذي هو يجلس اشياء ما تدري عنها يدسها دسها -

00:24:31

ولذلك لما جاء في كتابه في المقدمة قال الحمد لله الذي خلق القرآن لانهم هم يقولون بخلق القرآن وقال طلابنا تكتب خلقت القرآن

قال ليش؟ قال ما يمشي الكتاب ما يروج ما احد يبييه - 00:24:55

فبدأ يفكر جاء بكلمة جعله جعل واردا في سورة الزخرف. ولا لا؟ انا جعلناه قرآنا عربيا. يعني جعلناه يعني سيرناه. وهو جاء جعل على انها خلقه وقال الحمد لله الذي جعل القرآن يعني خلقه. لان جعل تأتي بمعنى خلقه. مثل جعل الظلمات والنور. خلقه - 00:25:12

تأتي بمعنى سيارة اجابة على وجهين هو يقصد خلقه ويقول تمشي على البقية فذكي شخص ذكي جدا. ولذلك اكثر حواشي وضعت على على الكشف. اكثر من خمسين حاشية. حواشي كثيرة يشرحون يهتموا به - 00:25:36

جيد هو في باب المناظرة مرة تأمل القرآن تأملات عنده عجيبة لكنها احذر احذر انتبه انك تمشي على خطأ لا لا ابن عاشورا الاشعري

اشعري يوافق الى شعري يوافقون الاشاعرة يوافقون - 00:25:56

يقول المعتزل في بعض الاشياء لكنه ما ما طلع شيء. وليس فيه اناس تتبعوه مثل ابن المنير. في الانتصاف الانتصاف من الكشف ابن

المنير تابعه خط واحد يعني سطر صفر. طلع الاعتزاليات. لكن ابن منير الاشعري ما لكن في رسالة عندنا في - 00:26:21

في جامعة الامام لباحث اسمه صالح الغامدي اي نعم اذ بحث في الاعتزاليات عند الكشف واخرجها هذي موجودة طيب كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. قال وما الحياة الدنيا؟ اي العيش -

00:26:44

الا متاع الغرور. اي الباطل يتمتع بها قليلا ثم يمضي. هذه الاية ذكر بعض بعض المفسرين انها اشارة الى من قتلوا في احد. لما اعترض

المنافقون قال قال لو اطاعونا ما قتلوا ها هنا رد الله عليهم. قال كل نفس - 00:27:12

كل نفس ذائقة الموت. كل نفس هذه وردت في القرآن في ثلاث مواضع في ال عمران هنا وفي الانبياء لما ادعى اولئك ان النبي لا

يموت وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد رد الله - 00:27:36

كل نفس وجاءت في العنكبوت. لما امر الله بالهجرة ان ارضي واسعة. فاي اي فاعبدون. خاف من خاف انه اذا هاجر ما معه ما له شيء

يموت. فرد الله عليه. قال كل نفس ذائقة الموت. حتى يعني رد عليه الله عز وجل - 00:27:52

بأن كل نفس ذائقة الموت وبان الذي يرزق هو الله. يعني يعني قال وكأين من دابة في سورة في سورة العنكبوت في اخرها. وكأي من

دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم. فاثبت ان الرزق عنده وان الاجال - 00:28:12

فالهجرة او غير الهجرة ما تمنع. فتأمل انت هذه الايات الثلاث المواضع الثلاثة التي فيها كل نفس ذائقة الموت. طيب. لتبلون في

اموالكم وانفسكم اللام وش تسمى هذي؟ يا شيخ ادم لتبلون ايش تسمى اللام؟ احسنت - 00:28:32

لا موطنا تقدير والله والله لتمتحن وتبلون يقول حذف منه نون الرفع اصلها لونين يعني بعد الواو نون ثم نون التوكيد. ثم اجتمعت

اليونان حذفت الاولى. لان هنا تحذف الثانية توكيد. مثل اه مثل قوله تعالى ولا يصدك. ولا يصدك في في اخر سورة القصص ولا -

00:29:04

يصدك هذي اصلا يصدون لك. بس حذفت يعني صعوبة النطق فيها. هذي مثلها. يقول توالي التونات والواو ضمير الجمع للتقاء

الساكنين. طيب لتختبرن في اموالكم لقلت امتحنون في اموالكم بالفرائض فيها والحوائج. يعني يعني المال كأنه اشارة الى الذين

يبخلون. يقول تمتحن في مالك بالزكاة - 00:29:34

بما فرض الله عليك بالنفقات بالحوائج تمتحن. وقد تمتحن بالاموال على وجه مثلا آآ الخسائر اللي تصيبك في مالك الجوارح وغيرها تذهب فيمتحن الانسان يمتحن بالمال بمثل هذه الاشياء قالوا انفسكم قال - [00:30:04](#)

العبادات والبلاء ويمتحن ايضا بقتل الاحبة مثل ما ذكر الله في سورة البقرة. اه ولا يبلغنكم شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات. طيب قال ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - [00:30:24](#)

اليهود والنصارى. ومن الذين اشركوا ايضا منهم. من العرب اذى كثيرا من السب والطعن والتشبيب بنسائكم التشبيه بنسائكم يعني انهم يا اما من جهة الشعر او من يعني اه التغزل التغزل بالنساء. كانوا يتغزلون بنساء اه بنساء المؤمنين. اليهود. واه - [00:30:44](#) المنافقون كانوا يتغزلون بنساء المؤمنين. فهذا من الازى. اي نعم. طيب. قال ما الحل مع مثل هذا اذا امتحنونا في اموال وامتحننا نحن في المال وفي الولد في انفسنا وفي ازواجنا من - [00:31:14](#)

ما المخرج؟ ايوه وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور شف وان تصبروا وتتقوا هذه جمع الله بين الصبر والتقوى في سورة ال عمران ثلاث مرات في وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم. هذي الاولى. شيخ عبد الله الاولى وان تصبروا - [00:31:34](#) اتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط. هذه سورة ال عمران. جمع بين الصبر والتقوى وجمع هنا عند اذى الاعداء. وان تصبروا وتتقوا. فان ذلك من عزم الامور. وجمع في - [00:32:04](#)

اخر اية يا اصبروا وصابروا واتقوا الله. وجاء جمعها ايضا في سورة يوسف. انه ومن يتق ويصبر. شايف كيف؟ هذا يسميه اقتران الصبر والتقوى. اقتران الصبر والتقوى. من اقوى اقوى رد الاعداء والتحمل للمصائب ان تصبر وتتقي. تتقي يعني لا تتسخط - [00:32:24](#)

ولا تعتذر وتصبر وتحمل هذا معناه محمد. ايوه. ما هي عجيب. متأكد انا ما اظن ما اظن شوف هذي محمد عندي يمكن شوف تأكد تأكد فلا تهنا وتدعوا اي نعم شف قال انما الحياة الدنيا وان تؤمنوا وتتقوا. يؤتكم اجرهم - [00:32:54](#) طيب لا انا اعرف انها هذي مواضع ثلاثة في ال عمران وواحدة في سورة يوسف يمكن يوجد اخوة غيرها ممكن. الله اعلم الحل ايضا يعني الحل مثل هذا قال وان تصبروا على ذلك وتتقوا الله فان ذلك من عزم الامور. من عزم الامور يعني من الامور التي - [00:33:41](#) الزم عليها بقوة يعني التي تحتاج الى عزيمة وقوة. من عزم الامور اي من معزوماتها التي يعزم عليها لوجوبها واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمنونه - [00:34:05](#)

يقول نعم ايوه يعني هذه رابعة لال عمران اربع وواحدة في يوسف خمس خمسة مواضع احسنت قال واذكر واذ اخذ شف المؤلف يقول اذكر. دائما اذ اذ هذي للماضي الزمن الماضي. لا بد ان - [00:34:22](#) بفعل شوف المؤلف قدر لها فعل مناسب. قال واذكر اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب العهد عليهم بالتوراة. لتبيننه اي كتاب للناس ولا تكتمنونه. شف هذا رد عليهم لما قالوا ان الله عهد - [00:34:50](#)

والمعهد عليكم ان يأتي بقران انما عهد عليكم ان تبينوا ما عندكم. هذا هو العهد. لتبينوا لتبيننه للناس ولا تكتمنونه اي الكتاب قال فيها قراءتان بالياء والتاء كذا يا شيخ - [00:35:09](#)

نافع وابن عامر حفص نافع نافع المدني وابن عامر الشامي وحفص وحمزة والحسين. الكوفيين ما عدا شعبة. ايه ابن كثير ابو عمر ومعهم شعبة طيب هذا هذا لان المؤلف يقرأ بقرأة ابي ابي عمرو البصري - [00:35:28](#) قال قال بالياء والتاجر بدأ بالياء. بالياء والتاء. لكن الطباعة خالفت آآ قراءة المؤذن. بالياء. بالياء المثبتة. قراءة المؤلف ليبيننه ولا يكتمنونه طيب فنبذوه طرحوا الميثاق وراء ظهورهم. شف نبذوه وطرح الشيء من غير مبالاة. كقوله تعالى - [00:36:07](#)

في النبذ من غير مبالاة فهؤلاء طرحوا كتاب الله وراء ظهورهم حتى كلمة وراء ظهورهم ظهورهم تدل على عدم فلم يعملوا به واشتروا به. هذا يعني اكد زيادة واشتروا به يعني اخذوا بدله. ثمننا قليلا من الدنيا من سفرتهم. برياستهم في العلم. يعني لما كانوا - [00:36:43](#)

يعني اه لما كانوا يدعون انهم علماء واكابر وتحتهم من يسمع لهم يأخذون يخوضون منهم ليفتوا لهم بما يريدون. ويكتبون ما

يشاؤون قال فكتموه خوف فوته عليهم. كتموا علشان ما يفوتهم هذا المال. فبنس ما يشترون. بنس الشراء هذا - [00:37:13](#)

الذي يشترونه ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتوا نفس الشيء ها ولا يحسن لا نفس يعني ايه عاصم عاصم وحمزة ايه يعني اختلف عن الاول الاول غير. طيب بالتاء بالتاء عاصم وحمزة. والبقية بالياء - [00:37:41](#)

ولا يحسب المؤلف يثبت الياء بالكسر. كسر السين مبارك السائل في جميع المواضع حسب يحسد طيب الذين يفرحون بما اتوا يعني بما اتوا بما فعلوا في اظلال الناس ويحبون ان يحمدوا ما لم يفعلوا. من التمسك بالحق وهم على ضلال. يعني يحبون ان الناس يحمدونهم ويذكرونهم ويثنون عليهم. انهم - [00:38:29](#)

وانهم كذا وانهم كذا. زين؟ قال قال فلا تحسبنهم قال هذي نفسها في الوجهين. فلا تحسبنهم او فلا يحسبنهم يقول على القراءة بالياء والتاء. بمفازة من العذاب اي بمكان ينجو فيه. مفازة يعني المكان الواسع - [00:39:08](#)

الذي ينجو اصلا اصل المفازة هي المهلكة. هم. اصل المكان المفازة هي المهلكة لكن العرب يتفائلون دائما. فيقولون للمهلكة مفاسد. ويقولون للديغ سليم يعني يستعملون مثل هذه الكلمات يقولون للكسر في اليد يقولون جبيرة. يعني انجبرت ما انكسرت. فيتفائلون - [00:39:34](#)

فيسمون المهنة كان مكان واسع مهنة يسمونها مفاسد. فلا تحسبنهم بمفازه يعني بنجاة مكان ينجو فيه نعم. ايه الى ان ما نستطيع نطبق الان الاية فيها وعي جديد. فلا فازت من العذاب. تطبيق الاية لا لكنه فعله خطأ - [00:40:05](#)

مذموم ولا يجوز له. يجوز ان يدعي لنفسه عمل وهو لم يعمل. الذي عمله غيره. فيجي ينسب هذا العمل له هذا كذب الكذب حرام ويأثم عليه. هذا اللي اما الاية هذي فيها لابن عباس يمكن سيأتيك ابناء اه - [00:40:40](#)

مروان ابن الحكم كان هو الوالي كان واليا على المدينة في زمن معاوية قرأت عليه هذه الاية فارسل احد الجنود عنده وقال اذهب لابن عباس واسأله. عن هذه الاية اذا كنا نحن نفرح بما اوتينا - [00:41:00](#)

ونحب ان نحمد امام الناس. كلنا سنعذب فقال ابن عباس شف عشان تعرف ربط الايات. فقال ابن عباس ما لك وما لهذه الاية؟ هذه الاية انما نزلت في يهودي ليست فيكم يا امة محمد انما هي في اليهود. الم تقرأ ما قبلها؟ يقول ابن عباس. لما قبلها واذا ميثاق الذين اوتوا الكتاب - [00:41:23](#)

وهذا يثبت لك ان تدبر الايات تدبر القرآن بربط الايات كيف قال فلا تحسبن من فازه من العذاب وقال يعني بنجاة من جهنم ولهم عذاب اليم مؤلم فيها يقول اين مفعولي اين مفعولا يحسب؟ قال الاولى دل عليهما مفعولا - [00:41:46](#)

على قراءة التحتانية. التحتانية ولا يحسبن الذين يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم من العذاب يقول هنا يقول يقدر لها يعني لا تحسبن يعني لا على على قراءة لا يحسبن الذين كفروا لا يحسبن انفسهم ناجين. هذا التقدير - [00:42:17](#)

لا يظنون ان انفسهم ستنجوا. هذا على قراءة الياء لا يحسبن الذين اما على قراءة لا تحسبن ايها المخاطب يكون المفعول الاول الذين يفرحون. نعم. الذين يفرحون. والثاني محذوف يقدم - [00:42:50](#)

يعني لا تحسبن الذين لا تحسبن الذين يفرحون ناجين. بمفازع الناجين واضح؟ طيب. قال ولله ملك السماوات والارض. خزائن السماوات والارض لله عز وجل. رد على اليهود يقول ان الله فقير في موضع ومرضى موضع اخر يقول ان الله ايضا بخيل. بخيل - [00:43:10](#)

يد الله مغلولة قالوا. فرد الله عليهم. قال لله خزائن السماوات والارض اي نعم خزائن المطر والرزق والنبات وغيرها. لله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قدير. ومنها من يعذب اذا عذب الكفار وانجى المؤمنين الله على كل شيء قدير. بحكمته سبحانه طيب - [00:43:41](#)

خاتمة السورة ان في خلق السماوات والارض. هذه الخاتمة ورد فيها فضائل. منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الليل كما في البخاري ابن عباس لما بات عند بات ابن عباس عند خالته ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فقام النبي قيام الليل -

بعد منتصف الليل قام. وقرأ هذه الآية. ان في خلق السماوات والارض. فهذه سنة ان الانسان يقرأها عند قيام الليل سواء في حتى في رمضان في التهجد ينبغي له ان يقرأها قبل ان يدخل في الصلاة. ان في خلق السماوات واختلاف الليل والنهار لآيات - [00:44:29](#) لاولي الباب ورد فيها حديث ضعيف ان النبي قال ويل لمن قرأها ولم يتدبرها لكن حديث وفي حديث اخر اين ورد ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بات عند عائشة رضي الله عنها فقام من الليل - [00:44:49](#)

ثم صلى ما شاء ثم قرأ هذه الآية فلا زال يبكي وهو يقرأ هذه الآية حتى ابتلت لحيته وحتى جاءه بلال ليأذن له باقام الصلاة. يعني هذه من الاشياء التي ورد فيها. طيب. وفيها - [00:45:10](#)

هي يعني فيها فيها تأملات عجيبة. اولا فيها التفكير. التفكير في خلق في مخلوقات وفي مخلوقاته وفيها فضل التفكير وفضل ماذا؟ فضل الذكر. يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وفيها عاد ما يأتي من فضائل من الادعية. الادعية التي وردت فيها. يقول ان في خلق السماوات والارض. وما فيهما من العجائب - [00:45:30](#)

واختلاف الليل والنهار. بالمجيب والذهاب والزيادة والنقصان لا آيات. دلالات على قدرة الله سبحانه وتعالى وحكمة آيات لمن؟ لاولي الباب. اي اصحاب العقول الذين يعملون بعقولهم ويتفكرون. اما غيرهم ما يدخلون في - [00:46:00](#)

من هم اولي الباب؟ قال الذين يذكرون الله. قال نعت صفة او بدن يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. مضطجعين يعني كل احوالهم في ذكر الله لا يفترون عن ذكر الله - [00:46:20](#)

وذلك الربيع ابن خثيم تلميذه الشافعي لا يتكلم ابدا الا بذكر الله. او يسأله سائل. ان سأله سائل رد علي. ان لم يسأله احد ما يتكلم الا بذكر الله. كل وقت. ما يتكلم قيل وقال وسواليف هذي ما يدخل فيها - [00:46:40](#)

ابدا وانما لسانه رطبا من ذكر الله. يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جمالهم. قال ابن عباس يصلون قال كذلك يصلون حسب الطاقة يعني هذا يمكن يستنبط منه الصلاة وان الانسان يصلي قائما. فان لم يستطع فجاء قاعدا او على جنب. ممكن هذي استنباط ما -

[00:47:03](#)

طيب قال ويتفكرون ايه يعني الان عرفنا الذكر يذكرون الله الامر الثاني يتفكرون كورونا في خلق السماوات والارض يتفكرون فيها لماذا؟ قال ليستدلوا بها على قدرة صانعها وهو الله. يقولون ربنا ما خلقت - [00:47:33](#)

هذا باطلا اي هذا الخلق الذي نراه ما خلق باطلا ولا عبثا بل دليلا على كمال قدرته وحكمته. ولذلك في سورة الصاد. ماذا قال الله عز وجل؟ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا وولي الذين كفروا من النار. ان نجعل الذين - [00:47:53](#) امنوا وعملوا الصالحات. كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار. ما يمكن هذا ان الله يخلق السماوات كل شيء ثم ما في بعث ولا في جزاء ولا في جنة ولا في نار. هذا يستحيل. ولذلك شف لما تفكروا وقالوا ربنا ما خلقت هذا باطن السماوات والارض -

[00:48:13](#)

سبحانك ونزهوه عن العبث. قالوا فقنا عذاب النار. يعني فيه فيه بعث وفيه جنة وفيه نار. فقنا عذاب النار. ثم يعني شدة النار وخسارة من من من يدخلها ربنا انك من تدخل النار بالخلود فيها - [00:48:33](#)

قد اخزيته يعني اهنته واذلته. وما للظالمين. قال الكافرين. من انصار يقول اصل الاصل وما لهم لكن اظهر. قال ما للظالمين حتى يعطيك وصف انهم ظلمة. وهذا يسمى يسمى عند علماء البلاغة - [00:48:53](#)

وضع الظاهر موضع المظمر. الاظهار مقام الاظمار. هذا وجه من وجوه البلاغة. قال اشعارا بتخصيص الخزي بهم قال هم لانهم ظلموا. وادخلهم النار لانهم كانوا ظالمين. قال ما للظالمين من انصار من - [00:49:13](#)

يقول زائدة هذه من للتأكيد من انصار يمنعونهم من عذاب الله. هذا الدعاء الاول شف ترى فيه خمسة ادعية ولذلك استنبط بعض اهل العلم ان الانسان يعني بعد دعائه بعد الخامسة يستجيب الله له. يعني لو فرضت - [00:49:33](#)

دعوت ثم دعوت في يوم او في وقت اخر ثم دعوت في الغالب الخامسة لا يرد صاحبها. اذا كرر الدعاء تكرار الدعاء

بالاحاح لا يرد صاحبه. ولذلك شف الان يعني تأمل معي. هذا الان الدعاء الاول - [00:49:53](#)

ربنا من انك من تدخل النار هذا واحد. الثاني ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان يعني يدعو الناس سواء قلنا هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول المنادين الداعين او من جاء يعني - [00:50:13](#)

على طريقته قل هذه سبيلي ادعو يوما على بصيرة انا ومن اتبعني طيب الى الايمان اي اليه وهو محمد او ان امنوا اي بان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ايثالهم. ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. يقول غطي كفر يعني غطي لان التكفير - [00:50:33](#) سيئاتنا فلا تظهرها فلا تظهرها بالعقاب عليها في سؤال هنا يقول اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. الفرق بين الذنوب والسيئات هي نفسها ولا تختلف؟ هو الان اعطاك ذنوب واعطاك سيئات. وفرق بينها انه قال اغفر الذنوب وكفر السيئات. فلا بد في فرق -

[00:50:58](#)

ولا لا؟ ايه انه قال اغفر الذنوب وكفر السيئات. ايش الفرق؟ الذنوب مثلا ها يا عبد الرؤوف الذنوب الناتجة عن الخطأ. الذنوب عن خطأ. سيادة عمود يعني شف الخطأ تطلب من الله المغفرة. زين؟ والسيئة تحتاج الى تكفير - [00:51:27](#)

حتى بعض العلماء قال ان الذنوب الذنوب هي الصفائر والسيئات هي الكبائر والكبائر لابد من التكفير لابد من التكفير. السيئات غالبا تكون في كبائر. في الغالب. قد وهذي من الاشياء التي اذا اجتمعت - [00:51:55](#)

افتترقت واذا افتترقت اجتمعت. يعني لو قيل مثلا ذنوب قد يكون فيها كبائر وقد يكون فيها شرك. والسيئات قد يدخلون فيها كبائر وشرك طيب ده وردت. لكن اذا اجتمعت نميز. مثل الفقير الغني مثل الفقير والمسكين. مثل كذا يعني - [00:52:13](#)

تختلف ما يصح ايضا من الذنوب والكبائر يا شيخ الصفائر اغفر لنا ذنوبنا بالعكس ممكن يعني يعني السيئات مكفراتها كثير. مكفراتها كثيرة. الصلوات وغيرها مكفرات. السيئات والذنوب اي نعم. ممكن - [00:52:33](#)

السيئات تكون في الكبائر لانها تحتاج الى تكفير. والذنوب تغفر ممكن احسنت جزاك الله خير طيب وتوفنا اقبط ارواحنا مع الابرار في جملة الابرار الانبياء الحين شوف هذا هذا من من من تواضعهم. يقول يقولون هم هم يعني الله وصفهم بهذا الاوصاف الجليلة العظيمة. ومع ذلك من تواضعهم - [00:53:04](#)

يقول يا ربنا ادخلنا معهم. نحن ما لسنا ابرار لكن هم. ادخلنا مع الابرار. هم طيب. يقول ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. هذا الدعاء الخامس ولا الرابع؟ ايه واتنا اعطنا ما وعدتنا به على رسلك على السنة الرسل. من الرحمة والفضل وسؤالهم ذلك. وان كان وعده تعالى لا يخلق - [00:53:34](#)

سؤال ان يجعلهم من مستحقه. يقول لانهم لم يتيقنوا استحقاقهم له طيب يقول هنا واتنا ما وعدتنا على رسلك. ليش قال ما وعدتنا على رسلك؟ قال ارادوا التثبت انهم في - [00:54:07](#)

جملة من يستحق هذا الشيء. يعني ان الله وعدهم الله ما يخوف الميعاد. يقول الشيخ قال وتكرار ربنا ربنا للتضرع ولا تخزننا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اي بالوعد بالجزاء او بالعقوبة وبالبعث ونحوه. ايها - [00:54:30](#)

هذي الخامسة هذا الدعاء الخامس بعدها ماذا؟ فاستجابوا. الله اكبر. فاستجاب له شايف؟ خمسة. فاستجاب لهم ربهم اي دعاءهم اني اي باني لا اطيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعظكم كائن من بعض - [00:54:50](#)

اي الذكور من الاناث والعكس انتم بعضكم من بعض. ذكور واناثا فيستجيب الله دعاءهم بان لا يضيع عمل عامل ذكرا كان او انثى قال وجملة الجملة مؤكدة لما قبلها اي هو اي هم سواء في المجازات بالاعمال وترك تضييعها. يقول هذه - [00:55:10](#)

اية نزلت لما قالت ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله اني اسمع ذكر النساء اني لا اسمع ذكر النساء في الهجرة بشيء هذه الاية التي ستأتي الان ان ام ام سلمة تقول لم يذكر النساء في الهجرة. فانزل الله فالذين هاجروا من مكة الى المدينة - [00:55:39](#)

يعني يقول ذكر وانثى ثم قال من هم؟ قال الذين هاجموا. الذكور والنساء. النساء والرجال. فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم الوعود في سبيلي اي في دين وقتلوا وقتلوا قراءة التشديد وقتلوا وقتلوا. هذه مشددة - [00:56:03](#)

التخفيف والتشديد عندك من؟ بن كثير وقتلت وقتل نافع له وعم له. وقتل وقتل ابن كثير ابن عامر. اي نعم. بالتشديد. ايه. وفيه

عكس تقديم وتأخير. شف وفي قراءة بتقديمه اخرجوا من ديار مؤذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا. حمزة وكسائي وقتلوا وقتلوا -

[00:56:28](#)

واذا قدمت وقتلوا خلاص يدخل فيها التشديد والتخفيف. طيب لاكفرن عنهم سيئاتهم ونص على السيئات ايوا شايف لاكفرن عنهم سيئاتهم استرها بالمغفرة ولا شايف ليش نص على كفر سيئاتهم يا ابراهيم؟ لماذا؟ لان السيئات تحتاج الى تكفير. اما الذنوب راحت -

[00:57:10](#)

راحت بالاعمال الصالحة. فهذا يدل على ان الذنوب في الصفائف. واضح؟ والسيئات تحتاج الى اي واحد احسنت. لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار. قال ثوبا يقول مصدر - [00:57:40](#)

من معنى لاكفرن مؤكدا له. يعني اكفره تكفيرا. هذا مقصود التقدير ثوبا. يعني هو مفعول مطلق على غير فعله هذا معناه اثيبهم ثوبا من عند الله يقول فيه التفات عن التكلم كيف التفات - [00:58:00](#)

لان الاصل هو الله يتكلم. هذا اسلوب التكلم. يقول لاكفرن. زين؟ ولادخلنهم ثوبا من عند هذا العصر من عندي ما يقول من عند الله اذا قال من عند الله غير الضمير فاصبح من ضمير المتكلم - [00:58:20](#)

الى الضمير الغائب من عند الله هو سبحانه. والله عنده حسن الثواب. هذا ايضا فيه التفات والاصل وعندي او انا عندي حسن الثواب لكن غير. طيب. والتفات كثير في القرآن كثير جدا - [00:58:40](#)

له لفتات جميلة وفيه نكت وغرائب عجيبة. طيب. قال ونزل ايضا لما قال اعداء الله فيما نرى من الخير ونحن في الجهد والضعف والفقر وهم في خير وغنى فانزل الله - [00:59:00](#)

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لو اعطاهم الله الدنيا كلها. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد تصرف في البلاد جاء يهودي الى الرازي الامام الرازي معروف اللي هو فخر الرازي. صاحب التفسير الكبير مفاتيح الغيب - [00:59:20](#)

جاء اليه يهودي فقال انتم مسلمون وتدعون انكم اولياء الله وتعيشون في فقر. والكفار واليهود والنصارى والكفار وغيرهم يعيشون في رغد من العيش. فكيف تقولون انتم يعني انكم اولياء الله - [00:59:42](#)

رد عليه الرازي. رد على هذا اليهودي. فقال نحن عيشنا في الدنيا في فقر لان لنا الآخرة لنا الآخرة. وهم يعني يعيشون في الدنيا اعطاهم الله الدنيا لان لهم في الآخرة العذاب. العذاب - [01:00:02](#)

طيب قال لا يغرنك تقلب في البلاد متاع قليل. اي هذا يتمتعون به. هذا متاع يتمتعون به قليل يسير في الدنيا ويفنى ثم مأواهم جهنم مصيرهم ومرجعهم جهنم وبئس المهاد يمهدون بها كالفراش - [01:00:22](#)

لكن الذين اتقوا لكن الاستدراك لكن الذين اتقوا ربهم شف اتقوا. ما قال الذين امنوا لا اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار فيها قال مقدرين الخلود لانهم حتى الان ما خلدوا هنا. مقدر يعني في المستقبل. خالدين فيها نزلا. قالوا النزل - [01:00:46](#)

ما يعد للضيف من الكرامة. والله قد اعد لهم. يعد للضيف نزلا. قالوا وهو منصوب على الحال جنات نزلا والعامل فيها معنى الظرف. معنى الظرف طيب من عند الله وما عند الله - [01:01:06](#)

من الثواب الجزيل خير للابرار من متاع الدنيا. ما عند الله يعني الماء هنا بمعنى الذي. اي الذي عند الله الذي عند الله خير للابرار. شف قال الابرار ما قال خير للناس ولا المؤمنين ولا لا. اعطاهم حتى يعني يحثهم - [01:01:26](#)

على ان يكونوا من الابرار من اهل التقوى. قال في خاتمة السورة يعني تعريجا على لما الله ذم اليهود في آيات كثيرة والنصارى اراد ان يبين من كان منهم على الحق متمسكا او دخل في في الاسلام كعبد الله بن سلام وغيره - [01:01:46](#)

يقول وان من اهل كتابي لمن يؤمن بالله كعبد الله بن سلام واصحابه والنجاشي. وما انزل اليكم يؤمنون بالله ما انزل اليكم هو القرآن وما انزل اليهم كالتوراة والانجيل. خاشعين حالهم. من حالهم يعني يؤمن وهو خاشع. خاشعين - [01:02:06](#)

متواضعين لله لا يشترون بايات الله. اي التي عند عنده في التوراة والانجيل كما يفعله احبار اليهود ورهبان النصارى. لا يشتري بيعة الله ثمنا قليلا من الدنيا بان يكتموها خوفا على الرئاسة. كما فعل هؤلاء - [01:02:26](#)

بعض اليهود قال اولئك لهم اجرهم اي ثوابهم عند الله. عند ربهم. قال يؤتونه مرتين كما في القصص القصص قال اولئك قال يؤتون اجرهم مرتين. طيب ايضا في الحديد ولا لا؟ يؤتيكم كفلين مم طيب قال ان الله سريع الحساب - [01:02:46](#)

قال يحاسب الخلق في قدر نصف نهار من ايام الدنيا. يعني يحاسبهم بلحظة. قال يا ايها الذين امنوا اصبروا على الطاعات والمصائب وعن المعاصي شف انواع الصبر ثلاثة مثل ما ذكر النووي في رياض الصالحين قال انواع الصبر ثلاثة - [01:03:15](#)

الصبر على الطاعات الصبر على المعاصي والصبر على اقدار الله. اصبروا وصابروا صابروا قال اي صابر كفار لا يكون لا يكون الكفار اصبر كونوا انتم اصغر منكم. صابروا فلا يكونوا اشد صبرا منكم. ورابطوا اقيموا على الجهاد رباط. الرباط في - [01:03:37](#)

على الجهاد طيب. واتقوا الله في جميع احوالكم. لعلكم تفلحون. شف كلمة التقوى التقوى في السورة التأكيد على ان من يعني من من اقوى اسباب النصر التقوى. ومن اشد اسباب او - [01:03:57](#)

اعظم اسباب الهزيمة المعصية. شف احد انقلبت اه انقلب النصر هزيمة بسبب معصية. واتقوا الله لعلكم تفوزون بالجنة وتنجون من النار. تنجون من النار. طيب. وبهذا ننتهي من هذه السورة العظيمة الجليلة القدر - [01:04:17](#)

سورة ال عمران التي تأتي يوم القيامة مع البقرة تحاجان عن صاحبهما وتكونان عليه كالغمامة ونسأل الله ان لا يحرمننا هذا الفضل. امين. لا يحرمننا هذا الفضل. الله اكبر - [01:04:37](#)